

شرح متمة الأجرومية - المجلس الثالثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون. ما يعراب يوم هنا في محل نصب العرب وفيه. احسنت - 00:00:00

وفي قوله تعالى وانذرهم يوم العازفة ما اعراب يوم مفعول به. احسنت احسنت. لماذا لا نعم. احسنت احسنت. ليس هذا معنى فيه. ما بمبهم من الظروف وما ليس له صورة ولا حدوده محصورة. احسنت - 00:00:20

ما ليست له صورة ولا حدود محصورة. هذا يقال له المبكم. في قوله تعالى وانا كنا نعد منها مقاعد سم ما يرى بمقاعد مصعود فيه. مفعول فيه احسنت. احسنت. ما نوعه ظرف زمان - 00:00:50

غرفة مكان. غرف مكان احسنت. في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. ما يا رب حذر؟ وفعل في ايديهم. احسنت لماذا لا يجوز ان تقول تأهبت السفر على ان السفر مفعول من اجله؟ لعدم اتحاد الزمان - 00:01:10

احسنت ماذا ماذا تقول اذا؟ ذهبت للسفر. للسفر احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخنا المتن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال - 00:01:40

اخو شمس الدين محمد ابراهيم رحمه الله تعالى باب المفعول بعد. وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد واو بمعنى معه. ببيان من فعل معه الفعل مسبوqa بجملة فيها فيه مسبوqa بجملة فيها فعل او او اسم فيه معنى الفعل هو حروفه. الاحوج الامير - 00:02:00

المعنى الفعلي فيه معنى الفعلي اه مسبوqa بجملة في اه فيها فعل او او اسم في فيه معنى الفعل وحروفه. وحروفه احسنت جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وانا سائر والنيل. وقد يجب النصب على المفعولية نحو - 00:02:20

المثاليين الاخيرين ونحو لا تنهى عن عن لا تنهى عن القبيح واتيانه. ومات زيد وطلوع الشمس وقوله تعالى امركم وشركاءكم. وقد يترجح على العطف نحو قمت وزيدا. وقد يترجح العطف عليه نحو المثال الاول ونحوه - 00:02:50

جاء زيد وعمرو والعفو فيهما وفيما اشبههما ارجح بانه لانه الاصل. نعم احسنتم. فصل واما المشبه بالحكم احسنتم بارك الله فيكم. عقد رحمه الله هذا الباب للمفعول معه وهو اخر المفاعيل الخمسة. وقد سبق ان ذكر المفعول به والمفعول - 00:03:10

المطلقة والمفعول فيه والمفعول من اجله. قال رحمه الله باب المشغول معه. وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد واو بمعنى ما اي تنفيذ المعية والمصاحبة لبيان من فعل معه الفعل مسبوqa بجملة فيها فعل او اسم فيه معنى الفعل - 00:03:30

نطبق هذا التعريف على الامثلة التي سيذكرها. قال نحن جاء الامير والجيش سم منصوب ذكر بعد واو بمعنى مع لبيان من فعل معه الفعل. وهو مسبوq بجملة فيها فعل - 00:03:50

والفعل جاء والنص هنا جائز لا واجب. يجوز ان يشارك ما بعد الواو ما قبلها في المجيء. فتقول جاء الامير والجيش برفع الجيش قال والسلماء والخشبة الخشبة اسم منصوب ذكر بعد واو - 00:04:10

بمعنى مع لبيان من فعل معه الفعل. وهو مسبوq بجملة فيها فعل هو السواء والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت الزيادة الماء معناه ارتفع. والخشبة يعني حتى وصل الى الخشبة. وصاحبها في الارتفاع - 00:04:30

وهذا موجود في كثير من الانهار. الى الان والنصب هنا واجب لانه لا يصح تشريك ما بعد الواو مع ما قبلها في الحكم قال وانا سائر والنيل. النيل هنا صوب بعد واو بمعنى ما لبيان - 00:05:00

واذا معه الفعل وهو مسبوq بجملة فيها اسم فيه معنى الفعل وحروفه. هنا لم يسبق بفعل بل باسم في معنى الفعل وحروفه. انا سائر

النيل وهنا النصب واجب. لان النيل لا يشارك المتكلم في السير حتى يصح عفوهِ عليه. قال - 00:05:20

وقد يجب النصب على المفعولية نحو المثالين الاخيرين كما سبق الماء والخشبة انا سائر النيل هنا يجب النصب تقول والخشبة ونسائره النيل لا يجوز ان تقول الماء والخشبة وليس المقصود ارتفاع الماء وارتفعت الخشبة. وليس المقصود سائر - 00:05:50

ميل سائر فهنا لا يجوز للعقل لان الذي استوى اي ارتفع هو الماء. اما الخشبة فلم ترتفع. وكذلك المثال الاخير انا والنيل الذي سار هو المتكلم ما النيل؟ كما سبق بيانه. قال ونحن لا تنهى عن القبيح واتيانه. هنا يجب - 00:06:10

نصبو على المفعولية. ولا يجوز العطف. لانه لو عطف لفسد المعنى. ليس المعنى لا تنهى عن القبيح وعن اتيان ليس هذا المقصود من معنى لا تنهى عن قبيح مع اتيانك له. قال ومات زيد وطلوع الشمس - 00:06:30

العطف هنا لو عطف يفسد المعنى. لانه سيكون المعنى مات زيد ومات طلوع الشمس. فليس هذا المقصود المقصود مات زيد قل مع هذا الوقت وهو وقت طلوع الشمس. وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم. وانما وجب النصب هنا - 00:06:50

بان اجمع بالهمز انما يتعلق بالمعاني دون الذوات. تقول مثلا اجمعت امري اجمعت رأيي. لا تقول اجمعت شركائي فلو جعلت الواو عاطفة سيكون فيه استعمال لاجمع في الذوات. لان العطف - 00:07:10

انانية تكرار العامل سيكون معنا فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم. واجمع لا يستعن في الذوات وانما يستعمل في المعاني. اما جمع بدون همز فيستعمل في المعاني والذوات. من استعماله في المعاني قوله تعالى فجمع كيده ثم اتى - 00:07:30

والاستعمال في الذوات قوله تعالى الذي جمع مالا وعدده. فهنا يجب النصب على المفعولية قال وقد يترجح على العطف نحو قمت وزيدا. يعني قد يترجح النصب عن المفعولية على انه مفعول معه - 00:07:50

قد يترجح على العطف. نحن قمت وزيدا وذلك لضعف العطف آآ ضمير مرفوع متصل بلا فاصل لو قال قمت وزيد لعطف الضمير المرفوع المتصل وهو التاء. لعطف الضمير المرفوع المتصل - 00:08:10

في قمت بلا فاسد. وهذا ضعيف. اذا اريد العطف على ضمير الرق المتصل بالكثير في الكلام الاتيان بفاصل. سواء كان الفصل بالضمير المنفصل نحو اسكن انت وزوجك اسكن انت وزوجك الجنة. الفصل هنا؟ حصل بانته. او باي فاصل اخر - 00:08:30

نحن ما اشركنا ولا اباؤنا. الفصل هنا حصل بلا. فالعطف في قمت هكذا بلا فاصل ضعيف. لذلك يترجح النصب على المفعولية على انه مفعول معه على العطف. قال وقد يترجح العطف عليه نحو المثال الاول. وهو جاء الامير والجيش. ونحن جاء زيد وعمرو -

00:09:00

في العطف فيهما اذا جاء الامير والجيش وفي جاء زيد وعمرو وفيما اشبههما من كل ما امكن فيه العطف من غير ضعف ارجح لماذا؟ لان العطف هو الاصل. وهنا ثم كلامه عن المفاعيل الخمسة - 00:09:30

وقد جمع امثلتها الشبراي في لاميته في بيت واحد. فقال ضادت ضربا ابا عمرو غداة اتى وسرت والنيل خوفا من عقابك لي. نريد ان نستخرجها من البيت بذكرها فيه. ضربت ضربا ضربا ما - 00:09:50

اعرابها مفعول مطلق احسنت. ضبط ضربا ابا امر ابي مفعول به. مفعول به احسنت. غداة اتى غداة مفعول وفيه. احسنت. ما نوعه؟ ظرف الزمان. صحيح. احسنت بارك الله فيكم بعثت ضربا ابا امن وذات اتى. وسرت والنيل النيل. مفعول - 00:10:10

ثم احسنت خوفا من عقابك لي خوفا مفعول لاي؟ احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل واما المشبه بالمفعول به فنحو زيد حسن وجهه - 00:10:50

غضب الوجه وسيأتي. نعم. فنحن زيد حسن زيد ماذا قال بعدها؟ بنصب الوجه وسيأتي نعم اذا ماذا تقول بنصب الوجه تزيد الحصر وجهه. احسنت بارك الله فيك. قال فصل واما المشبه بالمفعول به - 00:11:10

تشبه بمفعول به هو الاسم منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي واحد. هو اسم منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد. وليس مفعولا به. لان الصفة المشبهة قاصرة لازمة مثلا حسن حسن فعل قاصر اي لازم ليس بمتعدّل لا ينصب مفعولا به - 00:11:40

فمنصوبه تقول فيه منصوب عن التشبيه بالمفعول به. زيد حسن وجهه. زيد الحسن وجهه وجهه منصوب على التشبيه بالمفعول به. وانما لم يقل انه مفعول به لان الصفة المشبهة مأخوذة من فعل لازم لا يتعدى وهو حسن. تقول حسن زيد. وسيأتي في باب الاسماء العامية اعمال الفعل - 00:12:10

النميمة يعمل عمل فعله الصفة المشبهة باسم الفاعل. وسيأتي هناك ان شاء الله الكلام عن عن المشبه بالمفعول به وعن الصفات المشبهة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الحال هو الاسم المنصور - 00:12:40

المفسر لمن به ما بين الهيئات اما من الفاعل نحو جاء زيد راكبا وقوله تعالى فخرج منها خائفا. او من المفعول نحو ركبت الفرس مفرجا وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا. او منهما نحو لقيت عبد الله لقيت عبد الله - 00:13:00

ولا يكون الحال الا نكرة فان وقع بلفظ المعرفة اول بنكرة. نحو جاء زيد وحده اي منفرد والغالب كونه مشتقا. وقد يقع جامدا مؤولا بمشتق النحو بدت الجارية قمرا اي مضيئة. وبعته يدا بيد - 00:13:20

اي متقابضين وادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين. ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد جملة تامة. لماذا لانه ليس احد جزئين جزئي الجملة. وليس المراد وليس المراد بتمامه وليس المراد بتمام الكلام ان ان يكون الكلام مستغنيا عن - 00:13:40

بدليل بدليل قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا ولا يكون صاحب الحال الا معرفة كما تقدم في الامثلة. او نكرة النحو في الدار في الدار جالس الرجل. وقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين. وقوله تعالى وما اهلكنا - 00:14:00

ان ينقرض الا لها منذرون. وقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال الله باب الحال قال هو الاسم المنصوب المفسر لمن بهم من الهيئات. الصواب ان يقال استبهم لان انبهم - 00:14:20

لم يسمع في كلام العرب والحال تقع في جواب كيف؟ قال اما من الفاعل نحو جاء زيد راكبا راكبة حال من الفاعل زيد. كيف جاء زيد؟ جاء راكبا. وقوله تعالى فخرج منها خائفا. خائف - 00:14:40

فحال من فاعل خرج من الضمير المستتر. كيف خرج منها؟ خائفا. قال او من مفعول نحو ركبت الفرس مسرجا مسرجا حال من المفعول به الفرس وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا رسولا حال من المفعول به. وهو الكاف. قال او منهما نحو لقيت عبد الله - 00:15:00

حراك بين راكبين حال من الفاعل وهو التاء والمفعول به وهو عبد الله. قال ولا يكون حال ان نكرة فان وقع بلفظ المعرفة اول بنكرة. لا الا نكرة كما سبق. في الاثار السابقة راكبة خائفة - 00:15:20

مسرجا رسولا راكبين. قال فان وقع بلفظ المعرفة اول بنكرة النحو جاء زيد وحده. وحده معرفة لانه مضاف الى الضمير قال اي منفردة تؤوله بنكرة. منفردة نكرة. وجاء جماء الغفير. جاء - 00:15:40

الغفير تؤوله بنكرة اي جميع ادخلوا الاول فالاول تؤوله بنكرة مترتبين الغالب كونه مشتقا. منع كونه مشتقا ان يكون وصفا. والوصف عند النحاة اسم الفاعل وسم مفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل. وانما كان - 00:16:00

الغالب في الحال ان تكون مشتقة لانها في المعنى صفة. والصفة مشتقة. اذا قلت جائز ضاحكا. فقد وصفت زيدا الضحك فالحال في المعنى صفة. فعطيت حكمة فعطيت حكم الصفة فوطيت حكم الصفة في ان تكون مشتقة - 00:16:30

قال وقد يقع جامدا مؤولا بمشتق ويكثر ذلك في ثلاث مسائل اشار اليها المؤلف بالامثلة قال نحو بدت الجارية قمرا اي مضيئة. قمرا هذا جامد لكنه مؤول بمشتاق وهذه هي المسألة الاولى التي تقع الحال فيها جامدة مؤولة بمشتق. وهي ان تدل الحال على تشبيهه - 00:16:50

ان تدل الحال على تشبيهه. بدأت الجارية قمرا اي مضيئة تأولها بمشتق. قالوا بيته يدا بيد. اي متقابضين يدا حال وهي جامدة لكنها مؤاة بمشتق اي متقابضين. وهذه مسألة الثانية وهي ان تدل حال على مفاعلة من الجانبين. قال - 00:17:20

وادخلوا رجلا رجلا. اي متركبين رجلا حال جامدة. لكنها معوذة بمشتاق. اي مترتبين وهذه المسألة الثالثة التي تقع الحال فيها جامدة مأوى بمشتق وهي ان تدل الحال على التركيب اذا يكثر وقوع الحال جامدة مؤوثة بمشتق في ثلاث مسائل. المسألة الاولى ان تدل

ومثال وهاب اي مضيئة. المسألة الثانية ان تدل الحال على مفاعلة من الجانبين مثالها جئته يدا بيد متقابضين ومسألة الثالثة ان تدل الحال على الترتيب ومثالها ادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين وقد - 00:18:20

الحال جامدة غير معولة بمشتاق. كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا. سويا قال ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد جملة تامة بمعنى انه ليس احد جزئي الجملة. وجزء الجملة الاسمية مبتدأ - 00:18:40

خبر والجزء الفعلي الفعل والفاعل. فلا يكون الحال مسندا ولا مسندا اليه. قال وليس المراد بتمام الكلام ان يكون الكلام مستغنيا عنه لان الفائدة قد تتوقف على ذكر الحال. قال بدليل قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا. هنا الكلام لا تتم - 00:19:00

المقصودة بدون ذكر مرحا. ومثله قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. لاعبين حال لكن لا يستغني عنه. فلا تتم فائدة الكلام المقصودة بدون ذكر لاعبين فالمؤلف رحمه الله يقول هنا ان كون الحال لا تكون الا بعد تمام الكلام ليس معناه ان الكلام مستغني عنها. بل قد لا تتم فائدة الكلام الا - 00:19:20

الحال ثم قال رحمه الله ولا يكون صاحب الحال الا معرفة. كما تقدم في الامثلة لو رجعت امثلة من اول الباب جاء زيد الراكب زيد معرفة فخرج منها خائفة. صاحب الحال هنا هو الضمير المستتر خرج والضمير من المعارف - 00:19:50

ركبت الفرس مسرجة الفرس معرفة. وارسلناك للناس رسولا. الحال هنا الكاف وضمير طائر من المعارف الحال لا يكون صاحبها الا معرفة. قال او نكرة بمسوق قد يكون نكرة بمسوق ومسوغات التي اشار اليها المؤلف بذكر امثلتها ترجع الى ثلاثة. الاول - 00:20:10

تقدم الحال على صاحبها ومنه قوله في الدار جالسا رجل. مراده ان جالسا حال من رجل ورجل نكرة مجيء الحال منه تقدمها تقدم الحال. ومنه ان تقول اتاني مسرعا رجل. مسرعا حال من نكرة - 00:20:40

وسوغ مجيء الحال من النكرة تقدم الحال. قال وقوله تعالى في اربعة ايام سواء. هذا الثاني مجيء الحال من النكرة وهو تخصيص النكرة. باضافة او وصف. والتخصيص هنا بالاضافة في اربعة ايام - 00:21:00

سواء للسائلين سواء حال من اربعة واربعة نكرة سوغ مجيء الحال منها تخصيصها بالاضافة لانها اضيفت الى نكرة وهي ايام في اربعة ايام. واما تخصيصها بالوصف فسيأتي ان شاء الله. قال وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا - 00:21:20

لا لها منذرون. جملة لها منذرون في محل نصب حال من قرية. وهي نكرة سوغ ذلك سوغ مجيء الحال منها ما وقوعها بعد نفي؟ قال وقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا. هذه - 00:21:40

امرأة شابة المتواتر رفع المصدق الذي في القراءات المتواترة رفع المصدق ولما جاءه كتاب الله مصدق بالرفض لكن القراءة الشاذة يحتج بها في اللغة. وقد حكي الاجماع على ذلك قال في منحة المليح سواء الشذوذ والتواتر - 00:22:00

فالاحتجاج بالجميع ظاهر. وبالشذوذ اطبق احتجاجا في لغة لم يذكروا لاداء. الشاهد من الاية ان مصدقا حال من كتاب وهو نكرة سوغ مجيء الحال منها تخصيصها بالوصف. تخصيصه كما سبق قد يكون بالاضافة في اربعة ايام سواء - 00:22:20

السائلين وقد يكون بالوصف. الجار والمجرور من عند الله وقع بعد نكرة. ولما جاءهم كتاب من الحمد لله. والقاعدة ان شبه الجملة اذا وقعت بعد النكرة فهي صفة. واذا وقعت بعد المعرفة فهي حال. مثل الجملة الجمل - 00:22:40

فهو بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال. والذي سوغ مجيء الحال من النكرة وتخصيصها بالوصف كتاب نكرة من عند الله هذا وصف فجاء الحال من النكرة لانها تخصصت بالوصف. هذا - 00:23:00

اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا. واياك بارك الله فيك - 00:23:20